

الدرس 4

أنواع الأمراض

نواتج التعلم

- التفكير في مفاهيم المسؤولية الفردية والجماعية المرتبطة بالصحة داخل منشأة رياضية أو مركز صحي في المجتمع، وتحليل هذه المفاهيم.
- مناقشة قضايا صحية ذات طابع عالمي كمرض الملاريا وسوء التغذية، وطرق معالجة هذه القضايا.

هدف الدرس

يهدف هذا الدرس إلى تمكين الطلبة من الحديث حول المشكلات الصحية العالمية مثل الملاريا وسوء التغذية. ومناقشة العوامل التي تزيد من سرعة انتشار الأمراض، بما في ذلك تأثير الفقر. يتعلم الطلبة كيفية معالجة هذه القضايا الصحية.

المواد المطلوبة

- ملصقات
- منشورات
- مواقع إلكترونية وأمثلة أخرى عن الحملات الصحية

ملاحظة إلى المعلم

ستركز في هذا الدرس على المشكلات الصحية العالمية ثم تكلف الطلبة إنشاء حملة محلية لتسليط الضوء على إحدى القضايا التي وردت في الوحدة حتى الآن. وتعد هذه فرصة للطلبة لاختيار موضوع يحتاج إلى تسليط الضوء عليه من وجهة نظرهم. ولإكمال هذا المشروع، سيحتاج الطلبة إلى العمل في أوقات أخرى خلال اليوم الدراسي أو بعده. يُرجى قراءة الدرس التالي لتتمكن من التخطيط لنوع العرض التوضيحي الذي قد ترغب في أن يكمله الطلبة.

نواتج التعلم

- التفكير في مفاهيم المسؤولية الفردية والجماعية المرتبطة بالصحة داخل منشأة رياضية أو مركز صحي في المجتمع، وتحليل هذه المفاهيم.
- مناقشة قضايا صحية ذات طابع عالمي كمرض الملاريا وسوء التغذية، وطرق معالجة هذه القضايا.

| | |
|--|---------------------------------|
| الضعف البدني والمرض بسبب نقص حاد في الغذاء. | سوء التغذية |
| قضايا صحية لا تقتصر نتائجها السلبية على منطقة واحدة دون غيرها بل تؤثر في الناس في جميع أنحاء العالم. تشمل الأمثلة أوبئة الإنفلونزا والبدانة والسرطان وأمراض القلب والسكري والملاريا وسوء التغذية، إلخ. | المشكلات الصحية العالمية |
| مرض خطير يسبب الحمى. وينتشر من خلال حمل البعوض له. | الملاريا |

المفردات

المشكلات الصحية العالمية

سوء التغذية

الملاريا

1 ناقش العبارة التالية: "المشكلات الصحية مماثلة في جميع أنحاء العالم".



النشاط 1 (5 دقائق)

اسأل الطلبة ما إذا كانوا يعتقدون أنّ للناس في كل مكان، المشكلات نفسها كما هو الحال في دولة الإمارات العربية المتحدة.

هل سمعوا عن أمراض أو اعتلالات تحدث في أماكن أخرى؟

النشاط 2 (15 دقيقة)

كَيْفَ الطلّبة قراءة المقال عن الملاريا. ناقش الأسئلة الواردة في نقاش مفتوح.

إجابات مقترحة

أ. الأمراض المعدية هي أمراضٌ تسببها كائناتٌ حيّة ضارّةٌ بأجسادنا. هذه الكائناتُ يمكنُ أن تكونَ بكتيريا أو فيروساتٍ أو طفيلياتٍ. الأمراضُ الطفيليةُ معديةٌ وهذا يعني أن بإمكانها الانتقالُ من شخصٍ إلى آخرٍ عن طريقِ الاتصالِ المباشرِ أو غيرِ المباشرِ.

ب. علي عكس الإنفلونزا النمطية، تنجمُ الملاريا عن طفيليٍّ يستمرُّ في التطوُّرِ ويقاومُ الأدويةَ التي يتمُّ تطويرها لمكافحةهِ. الكلمةُ العلميّةُ «يتطوّر» تعني أنه أخذَ في التزايدِ.

ج. بما إنَّ العلاجَ لا يكونُ فعّالاً دائماً، فإنَّ بوسعِ المرضِ الاستمرارَ بالانتشارِ بسهولةٍ، فتصبحُ المشكلةُ مشكلةً حجم الانتشار. والتدابير التي يتعيّنُ اتّخاذها تتعدّى المستوى الفرديّ لتصبحَ مشكلةً جماعيةً تتطلبُ جهوداً جماعيةً. هنا تظهرُ أهميّةُ المنظّماتِ مثلَ منظّمةِ الشراكةِ من أجلِ دحرِ الملاريا.

اشرح هذه النصائح للوقاية من الملاريا:

1. استخدام الناموسيات أثناء الليل.
2. استخدام طارد البعوض.
3. ارتداء ثياب ذات أكمام طويلة.
4. استخدام واقي الشمس أولاً - ثم طارد الناموس.

• للقضاء على الملاريا والأمراض الأخرى، يجب إجراء المزيد من الأبحاث على الأدوية واللقاحات. هناك حاجة إلى مزيد من التمويل لتوعية الناس على كيفة الوقاية من الأمراض، كما أنّ الصحة البيئية والمياه النظيفة تساعد في منع انتشار الأمراض.

• اشرح أن اللقاحات هي أدوية تُستخدم لمنع تعرض شخص ما إلى المرض. وتستخدم معظم الأدوية بعد التعرض إلى المرض.

2

اقرأ النّص حول الملاريا وأجب عن الأسئلة التالية.

إنّ الملاريا مرضٌ مُعدٍ تتسبب به طفيلياتٌ يحملها البعوض. تشملُ أعراضُ المرضِ الحمى والارتجاف ومرضٍ شبه الإنفلونزا. في حال لم يتمّ معالجته، فقد يتعرّض الأشخاص لبعض المضاعفات ومن ثمّ الوفاة. وبحسب أحد الخبراء، «فعلى الرغم من أنّ الوقاية من هذا المرض ممكنة، فإنّ المراقبِ الصحيّة البيئية السنيّة والمياه الراكدة والرعاية الصحيّة الرديئة وقلّة المعلومات، لا تزالُ عواملَ مساهمةً في وجوده». للأسف، فإنّ مفاعيلَ هذا المرض لا تزالُ مدمّرة، طالما أنّ هذه العوامل لا تزالُ سائدةً في العديد من مناطق المعمورة. تبيّنُ الإحصاءاتُ أنّ طفلاً يموتُ كلَّ دقيقتين بسببِ هذا المرض وأنّ حوالي نصف سكّان العالمِ معرّضونَ لخطرِ الإصابة به.

وما يَمُنحُ الأملُ هو أنّ الأمراض الأخرى قد تمّ القضاء عليها تقريباً، ومع وجود الحكومات والمنظّمات الصحيّة لحلّ مشكلات التدخّل، يمكننا أن نأمل في الوصول إلى اليوم الذي نتخلّص فيه من مرض الملاريا. إنّ حالات الملاريا التي كانت تحدثُ في دولة الإمارات العربية المتّحدة أتت في الأصلِ من الخارج؛ أي أنّ الناس كانوا يصابون بالعدوى خارج البلد، ثم ينشرون المرض بعد دخولهم دولة الإمارات العربية المتّحدة. لقد حافظت الجهود المبذولة من قِبَل حكومة دولة الإمارات العربية المتّحدة على خلوّ البلاد من المرض منذ العام 2007. لقد كانت دولة الإمارات العربية المتّحدة دائماً في طليعة الدول التي تبذلُ الجهود الرامية للقضاء على الملاريا إقليمياً ودولياً. أحدثت خطوة في هذا الصدد كانت الالتزام بالقضاء على الملاريا عالمياً، الذي أعلنه المؤيّد الدائم للقضايا الانسانية، صاحبُ السموّ الشيخ محمد بن زايد وليّ عهد أبو ظبي حفظه الله، في سبتمبر 2017. قدّمت دولة الإمارات العربية المتّحدة مساهمةً جديدةً مقدارها خمسة ملايين دولار، لدعم شراكة دحر الملاريا، وهو البرنامج العالمي الذي يضمُّ أكثر من 500 شريكٍ يكافحون معاً ضدّ الملاريا.



- أ. ما المقصود بمرض مُعدي؟
ب. ما أوجه الاختلاف بين الملاريا والإنفلونزا النمطية، علماً أنّها مرض مُعدي أيضاً؟
ج. لم يجب القيامُ بجهودٍ مشتركةٍ للقضاء على بعض الأمراض المعدية مثل الملاريا؟

معلومة أساسية

اليوم العالمي للملاريا يوافق 25 أبريل. ينشر الناس التوعية حول هذا المرض ويساعدون في مكافحته.

النشاط 3 (15 دقيقة)

قيّم الطلبة إلى مجموعتين واطلب من كل مجموعة قراءة دراسة حالة واحدة. يمكنهم اختبار متحدث باسم المجموعة لتقديم تغذية راجعة بشأن التحدي الصحي الأساسي الذي تواجهه هذه الدول.

إجابات مقترحة

- تنزانيا - الملاريا
غواتيمالا - سوء التغذية
- في كلتا الحالتين، أدى الفقر المُدقع إلى وصول الناس إلى هذه الحالة المؤسفة. تجدر الإشارة أيضًا إلى أن الدولة أهملت شرائح اجتماعية معينة.
- قد ينظّم المجتمع العالمي حملة تبرّعات لمساعدة هذه الشعوب. كما أنّ حملات التوعية قد تساعد. ويتم تقديم الأعدار إلى الهيئات الحكومية. في الواقع، يقصد بعض الهيئات التطوعية هذه الدول ويقوم بإصلاح المرافق الصحية وشراء الناموسيات وتنظيم بنوك الأغذية وبناء العيادات الصحية وتنظيم حملات إعلامية، إلخ.

اقرأ المقالات القصيرة التالية حول التحديات التي تفرضها الملاريا وسوء التغذية اليوم.**3****تنزانيا**

ينتشر خطر الملاريا بشكل كبير في تنزانيا، خاصة في المناطق الريفية. لكن إجراءات الوقاية قليلة في هذه المناطق الفقيرة. ذات يوم، أدركت إحدى النساء أنّ ابنها مُصابٌ بالملاريا، فقصدت مركزًا صحيًا للحصول على دواءٍ مجانيٍّ له، فوجدت أنّ الدواء قد نفذ منه. عادةً يتم توفير الأدوية في بداية كلّ شهر، لكن لم يتبقّ أيٌّ منها بحلول نهاية الأسبوع الأول، بسبب ازدياد الطلب عليها. كان الخيار الوحيد المتبقي لها هو شراء الدواء. لكنّها لم تكن تملك ثمنه. نصحتها أحدتهم بالذهاب إلى البلدة المجاورة علّها تجد هناك دواءً مجانيًّا؛ فحملت طفلها البالغ من العمر ثمانية شهور إلى البلدة التي تبعد 6 كم، مستعينة بدراجة عمّها. لدى وصولها إلى المركز الصحي، فوجئت بالمشهد: طابورُ الناس المصطفين بانتظار دورهم عند المدخل، كان أطول من ذلك الذي رآته في قريتها. فهل تكون أوفر حظًا هنا؟



غواتيمالا

تمتلك غواتيمالا معدّل سوء تغذية مرتفعًا جدًا. في العام 2015 وصلت نسبة التقرُّم إلى 46% من السكان، أي أن السكان كانوا أقصر قامةً وأحف من المعتاد.

في بعض المناطق، كانت قامة الأطفال أقلّ ممّا ينبغي بمقدار 16 - 20 سنتيمترا. ففي الأسر التي تعاني فقرًا شديدًا، يبدو الأطفال البالغون من العمر اثني عشر عامًا وكأنّهم يبلغون أربعة أو خمسة أعوام فقط. بحسب الخبراء فإنّ السبب الرئيسيّ لتوقف النموّ هو نقص المغذيات الحيويّة خلال الأيام الأولى من الحياة.

التقرُّم لا يعني قصر القامة فحسب؛ فسوء التغذية يعني أيضًا تعرُّض هؤلاء الأطفال بمرضون بسهولة أكثر، كما أنّ وظائفهم الدماغية لا تتطوّر بالشكل الصحيح. إنّ التقرُّم أكثر عرضة للتوقف عن الدراسة، ليصبحوا عمالًا غير مهرة، امكانات نجاحهم اقتصاديًا في المستقبل محدودة.



بالتعاون مع مجموعتك، فكّر في الأسئلة التالية:

- أ. ما التحديات الصحية الرئيسية في كلّ مقالة؟
- ب. ما الذي أدّى إلى ذلك في هذه المواقف؟
- ج. ما الذي يُمكن أن يقدمه المجتمع العالميّ لمساعدة هؤلاء الناس؟

أكمل النشاط التالي.

سيقرأ معلّمك عددًا من العبارات. وستُمنح الوقت للتفكير بكلّ عبارة بشكلٍ جماعيّ، لإعطاء أمثلةٍ ولتعلييل موافقتك على كل عبارة أو الاعتراض عليها.



4

النشاط 4 (20 دقيقة)

اشرح للطلبة أنهم سيشاركون في 'نشاط تعبير بالحركة'. حدد جانبًا من الغرفة ليكون معناه 'موافق' والجانب الآخر 'غير موافق'.

للبدء، يقف جميع الطلبة في وسط الغرفة.

أخبر الطلبة أنّ بإمكانهم الوقوف بالقرب من العلامة أو بعيدًا عنها انطلاقًا من مدى موافقتهم أو عدم موافقتهم على العبارة. إذا كانوا مترددين، فيمكنهم الوقوف في منتصف الغرفة. كلّف الطلبة مشاركة آرائهم.

اقرأ العبارات التالية بصوت عالٍ أو ارفعها أو اكتب عبارات خاصة بك.

يمكنني القيام ببعض الخيارات لتحسين صحتي.

تؤثر صحتك البدنية في صحتك العقلية.

يمكنني لعب دور في تحسين صحة مجتمعي المحلي.

يمكنني لعب دور في تحسين الصحة العالمية.

الفقراء أكثر عرضة للأمراض.

المياه النظيفة أمرٌ حيويٌّ بالنسبة إلى الصحة العالمية.

الأغنياء أقل عرضة للأمراض.

إنّ للجميع الحق في الحصول على الرعاية الصحية.

النشاط 5 (10 دقائق)

قيّم الطلبة إلى مجموعات وكيفهم بمهمة إنشاء حملة توعية عامة لمشكلة صحية تؤثر على المراهقين في دولة الإمارات العربية المتحدة أو خارجها.

امنح الطلبة الوقت لاختيار موضوع ووضع خطة. تأكد من مواكبة كل مجموعة للتأكد من اختيارهم لموضوع ومساعدتهم عند الحاجة. من الجيد تدوين الملاحظات حول المواضيع التي تنوي كل مجموعة تسليط الضوء عليها في حملتها، بحيث تتم تغطية مجموعة متنوعة من الموضوعات.

التعليم المتميز

- التمايز من خلال الوتيرة والاختيار ضمن معايير المشروع.
- مجموعات من قدرات مختلفة للعمل على مشروع الحملة.

المهارات الأساسية (في كلٍّ من المجال المعرفي

والوجداني والعملي)

- التواصل
- التضامن
- البحث

التقييم/التأمل:

تتاح للطلبة فرصة التعرّف على المزيد من الاهتمامات التعليمية في المنطقة.

5

اختر مشكلة صحية تؤثر في الشباب اليوم. قد تكون مشكلة محلية أو مشكلة عالمية تريد توعية شعب دولة الإمارات العربية المتحدة بخصوصها. عمل مع مجموعتك لإنشاء حملة توعية صحية عامة لتسليط الضوء على القضية. يمكنك إنشاء ملصق أو منشور أو موقع الكتروني أو إعلان مرئي أو مسموع قصير. استخدم إبداعك وابدأ أقصى ما بوسعك لإحداث فرق إيجابي فيما يخص صحة مجتمعك وعالمك. فيما يلي بعض الأفكار ولكن يمكنك اختيار موضوع آخر وطلب التوجيه من معلمك.

البدانة

التوعية ضد التدخين - ماذا يمكننا أن نفعل؟
هل تمارس ما يكفي من التمارين الرياضية؟
ما مدى صحة نظامك الغذائي؟